

السكلى ما في قلبه ثم حرق من عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رزق لنوم
من المسلمين وحرقوا حرقا اروع وهدموا الحجر فانزل الله عز وجل واذا
نزل سحابة في الارض ليمسد فيها ودهلك الحرت والنسل . واما
الداكحصام فاعوج حاج الحصام وفيه تزكيت وكل من تم له من وتزلت فيه
ولا ينقطع كل خلاف مدين . عتق بعد ذلك ربه . وقال
احرون بل نزل ذلك في قوم من اهل الشقاق خلوا في السريرة التي اصبحت
ارسول الله صلى الله عليه وسلم بالجميع . **ذكر من قال ذلك**
حدث ابو الرب قال حدثت بوشين بن بكر عن ابن اسحق قال
حدثني محمد بن ابي محمد مولى ابي بصير قال حدثني سعد بن حمران وعلمه
عن ابن عباس قال لما اصبحت هذه السريرة هذه اصحاب خيب
بالجميع من مكة والمدنه قال رجل من المنافقين يا وحي هو لا المسولين
الذين هلكوا هلكا لا يتم تعدوا في سوتهم ولا يتم ادوار الصالحين
فانزل الله عز وجل في ذلك من قول المنافقين وما اصاب اولئك
الذين من الثمارة . واخبار من الله ومن الناس من يعجل قوله
في الحياه الدنيا اي ما يظهر بلسانه من اسلام ومهداه الله على ما
في قلبه اي من الشقاق وهو الداكحصام اي ودجال اذا كلك وراجل
اذا نزل اي ح من عند سحابة الارض ليمسد فيها ودهلك الحرت
والنسل والله لا يحق الفساد اي لا يحب عمله ولا يرضاه واذا
قتل له اتقى الله اجده العه بالامحسبه حتم وليس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه استعاضات الله والله روف
ما العباد الذين سروا انفسهم لله بما يجاد في شيله والقيام بحقه
حتى هلكوا كما ذلك يعني هذه السريره . **حدث ابن جرير**
حدثني سعد بن حمران عن محمد بن ابي محمد مولى ابي بصير

ابن ثابت عن عكرمة مولى ابن عباس وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما اصبحت السريره التي كان فيها عامم ومشد بالرجع قال
رجال من المنافقين ثم ذكر حديث اي كرم . وقال
اخرون بل عني بذلك جميع المنافقين وعني بقوله ومن الناس
من يعجل قوله في الحياه الدنيا ويبتدئ الله بها ما في قلبه احلا
سورته وعلايته . **ذكر من قال ذلك**
حدثني محمد بن ابي معشر قال اخبرني اي ابو معشر بحم قال سمعت المقدري
يذكر محمد بن كعب فقال سعيلا في بعض الكتب ان الله ساد الستم
احلام العسل وقلوبهم امر من الصبر لبشوا الناس مسوولا لضان
من الذين يحشرون الدنيا بالدين قال الله تبارك وتعالى ان يحشرون
من الذين يحشرون وعني لا يعش عليهم منه تنزل الحليم حمران قال
محمد كعب ههنا في كتاب الله جل ثناؤه فقال سعيد بن جبير
قال الله قال قول الله عز وجل من الناس من يعجل قوله
في الحياه الدنيا ويبتدئ الله على ما في قلبه وهو الداكحصام . واذا نزل
سحابة في الارض ليمسد فيها ودهلك الحرت والنسل والله لا يحق الفساد
قال سعيد بن جبير فتم انزلت هذه الاية فقال محمد بن كعب ان
الذي نزل في الرجل يكون عامه بحد . **حدثني بوشين بن بكر**
قال اخبرنا ابن عباس قال اخبرني الليث بن سعد عن جابر بن عبد الله
سعيد بن ابي بلال عن القتيبي عن ثوبان وكان نزل اللنت قال
اي لاصرفه ناس من هذه الامة في كتاب الله المنزل ثم حتموا الدنيا
بالدين الستم احلام العسل وقلوبهم امر من الصبر لبشوا الناس
مسوولا لضان وقلوبهم امر نلوب الدواب فعلى محروفي يعشرون
حلفت بغير لا يعش عليهم منه تنزل الحليم حمران قال القتيبي

Copyrighted by King Fahd University